Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصوم ليس عبادة تتطلب يقظة الفكر والقلب كالصلاة .

* * *

والحالة الثالثة من حالات إبطال الصوم الدم . فمن أسباب إبطال صوم الصائم دم الحيض والنفاس . وحكمة ذلك أن نزيف دم الحيض يجهد المرأة . وقد يضعف صحتها . لكونه دما فاسدا متجمعا يتخلص منه الجسد دفعة أو على دفعات ، وتشغل به المرأة لما يسببه من تلوث اليدين ، وانشغال النفس بحالته إلى أن تطهر منه المرأة أو ينقطع عنها . ولذلك قال رسول الله ﷺ : « هذا شيء كتبه الله على بنات حواء » يعنى لهن العذر ولا إثم عليهن . وقد راعى النبى ﷺ فى المرأة هذه الحالة فرفع عنها التكليف فى الصلاة والصيام . إلا أنه يجب على المرأة قضاء ما فاتها من صوم أثناء فترة الحيض .

ولكن الدم الذى ينزل من الانف أو الجروح أو دم الحجابة وهى أخذ الدم من الجبهة على سبيل العلاج أو الفصد وهو أخذ الدم من أى عضو فلا يفطر الصائم بفعل شيء من هذا .

* * *

وتبقى الحالة الرابعة من حالات إبطال الصوم وهى الخاصة بالشهوة التى تشمل أمرين .

أولهما مباشرة الرجل للمرأة تفسد الصيام ولو لم يحدث إنزال . وهو الجماع لقوله تعالى : ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم ، وأنتم لباس لهن . علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم ، فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن ، وابتغوا ما كتب الله لكم ، وكلوا